الأُمة الإسلامية المُتحدة

ليست سنيّاً *ليست شيعيّاً* مسلم فقط

سلام حب حرية رخاء عدالة

من المغرب إلى إندونيسيا من نيجيريا إلى تركيا

الأجيال القادمة سوف تعرف هذا كـ:

"إعلان توسان في 15 سبتمبر 1985 (1 محرم 1406)"

إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون [الانعام: 159]

فقط أولئك الذين أنعم الله عليهم من خلال قراءة وفهم **المعجزة الرياضية للقرآن** هم من سيقدرون الأهمية الهائلة لهذا **الإعلان** التاريخي. وجميع الآخرين سوف يسخرون ويستهزئون بالتأكيد، وسوف يواجهون بالتأكيد عواقب وخيمة كما قُدّر في القرآن:

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم [هود: 38-39]

إن الأحداث الحتمية ستذهل الساخرين مع تكشف هذه التوقعات القرآنية خلال السنوات القادمة. إن الحق مقدر له أن يسود، في حين أن الباطل سوف يزول:

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا [بني اسرائيل: 81]

لتذكير سريع، اسمحوا لي أن أذكر أن جوهر **الإسلام** هو وحدانية الله؛ **عبادة الله وحده** دون **إشراك** أي أحد أو أي شيء معه. هذا الجوهر الإسلامي تمثله الكلمة العربية "واحد" والتي تعني "1". والقيمة الرقمية لهذه الكلمة معترف بها عالمياً بأنها "19"، بما أن

و = 6، أ = 1، ح = 8، د = 4، و 6 + 1 + 8 + 4 = 19.

يوجد الرقم "19" في القرآن في السورة "74" و 19 × 74 = 1406 (هذه السنة). هذا **الإعلان** الرسمي لتأسيس **الأمة الإسلامية المتحدة** يأتي في اليوم الأول من السنة الإسلامية 1406.

أولئك الذين سمح الله لهم بفهم **المعجزة الرياضية للقرآن** (كما نشرها هذا المسجد خلال العقد الماضي) سوف يدركون تماماً الأبعاد المذهلة لهذا الإعلان. وسوف يدركون أن هذه ليست تنبؤات من صنع البشر، هذا ليس كلاماً فارغاً.

هذه توقعات رياضية من القرآن

هذه نبوءات الله وأحكامه في رسالته الأخيرة

على الرغم من هذه التأكيدات الواضحة، فإننا نتوقع من أعداء الله أن يظهروا عمىً تاماً ويعلنوا أننا نتنبأ بالمستقبل. **الله وحده** يعلم المستقبل. وقد أعطى العالم لمحات معينة عن المستقبل. ولسنا نحن من يتنبأ بالمستقبل. هذا الإعلان قد نُقش رياضياً داخل حروف وكلمات وآيات القرآن.

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

[براءة: 33]

هنا ملخص مُكثف للحقائق، المتوقعة رياضياً في القرآن فيما يتعلق بالتأسيس الزمني **للأمة**

الإسلامية المتحدة. هذه الحقائق سوف تُشرح، إن شاء الله، في الأعداد القادمة من مجلة المنظور الإسلامي.

*** **دستور الأمة الإسلامية المتحدة** موجود بالفعل؛ وهو القرآن، كل القرآن ولا شيء غير القرآن.

*** **جميع القوانين** مكتوبة بالفعل في القرآن، كل القرآن، ولا شيء غير القرآن.

*** **النظام الاقتصادي** وهو نظام مثالي، موضح بالتفصيل في القرآن.

*** **نحن لن نسعى أبداً**، ولن نؤيد، الإطاحة بأي حكومة.

هذا الأمر (الخاص بالإطاحة بالحكومات) **هو بالكامل في يد الله**؛ فجنوده غير المرئيين وغير المقهورين سيتحكمون في هذا الأمر وفقاً للتوقعات القرآنية.

قل اللهم ملك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير [ال عمران: 26]

*** جغرافياً، **ستمتد الأمة الإسلامية المتحدة** من إندونيسيا في الشرق إلى المغرب في الغرب، ومن نيجيريا في الجنوب إلى تركيا في الشمال. العاصمة الفيدرالية ستكون **مكة**.

*** جميع الدول الإسلامية في المنطقة ستنضم عاجلاً أم آجلاً إلى **الأمة الإسلامية المتحدة**. وأي حكومة ترفض الدعوة **لإقامة حق الله** والانضمام إلى **الأمة الإسلامية المتحدة** سوف تسقط. فقط الحكومات التي تنضم هي التي ستنجو.

*** كل مسلم، في أي مكان في العالم، يتمسك **بالإسلام الأصلي** غير المحرف كما بشر به نبي الله الأخير محمد **باتباع القرآن**، كل القرآن، ولا شيء غير القرآن، هو تلقائياً عضو في **الأمة الإسلامية المتحدة**.

*** تقريباً جميع الحكومات الحالية في المنطقة سترفض وتسخر من هذا العرض. وبناءً على

ذلك، سيكون هناك تغيير للحكومات في تلك المنطقة بمعدل ثلاث حكومات على الأقل كل سنتين، حتى تأتي حكومة بهدف محدد وهو الانضمام إلى **الأمة الإسلامية المتحدة**.

*** إن **الإسلام** الذي يُمارس في المنطقة اليوم **قد تم تحريفه بشدة** بسبب التقاليد، والبدع، والخرافات؛ وليس له أي علاقة **بالإسلام الحقيقي**. وعند الانضمام إلى **الأمة الإسلامية المتحدة**، سيتم إعادة تعليم شعب الدولة العضو الجديدة. وسيتم إعادة تأسيس **الإسلام الأصلي**، كما بشر به محمد.

*** سيتم إلغاء جميع أنواع عبادة الأصنام الحالية في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وسيتم هدم جميع أضرحة ومقابر الأولياء وما يسمى بالأولياء، بما في ذلك قبر النبي في المدينة المنورة. وسيتم إعادة تخصيص جميع **المساجد لعبادة الله وحده**:

وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا [الجن: 18]

*** **المجلس الاستشاري** **للأمة الإسلامية المتحدة** قد أرسل بالفعل دعوة إلى كل حكومة في منطقة **الأمة الإسلامية المتحدة**، مصحوبة بنسخة من هذا الإعلان.

*** أي حكومة تبدي اهتماماً جاداً بدراسة الاتحاد الفيدرالي المتوقع سيتم تزويدها بجميع المعلومات اللازمة، إلى جانب دليل لا يقبل الجدل على أصالة هذا **الإعلان** ومصدره الإلهي.

*** **الحكومات المعنية** هي في الدول التالية:

أفغانستان، الجزائر، البحرين، مصر، إندونيسيا، إيران، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، ماليزيا، المغرب، نيجيريا، عمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، سوريا، تونس، تركيا، أوغندا، والإمارات العربية المتحدة.

*** **نصر** **الأمة الإسلامية المتحدة** **مضمون** تماماً بكلمات الله الـ "19" في السورة الأخيرة من القرآن بترتيب النزول:

إذا جاء نصر الله والفتح *ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا* فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا [سورة النصر: 1 ـ ـ 3]

*** لأن **الأمة الإسلامية المتحدة** **ستقدم نموذجاً مثالياً لبقية العالم**، فإن دولاً إضافية ستنضم. وهناك ركنان عنيدان سيرفضان الانضمام، وهما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (يأجوج ومأجوج). وقبيل نهاية العالم (1710 هـ / 2280 م)، ستفكر الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي في سحق المارد الإسلامي. عندها سيتم النفخ في الصور، وتقوم القيامة.

وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعنهم جمعا [الكهف: 99]

حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق فإذا هى شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظلمين [الانبياء: 96 ـ ـ 97]

*** سيعقد **المجلس الاستشاري للأمة الإسلامية المتحدة** مؤتمراً سنوياً لمراجعة تقدم هذه الأحداث، ولتأكيد **نبوءات القرآن** الأكثر إثارة. الحضور في المؤتمرات سيكون بدعوات خاصة فقط.

*** المؤتمرات ستعقد، إن شاء الله، على النحو التالي:

1 محرم 1407 (5 و 6 و 7 سبتمبر 1986) في سان فرانسيسكو.

1 محرم 1408 (21 و 22 و 23 أغسطس 1987) في مونت كارلو (موناكو).

1 محرم 1409 (12 و 13 و 14 أغسطس 1988) في سيدني، أستراليا.

انتباه

إن **نجاح، ورخاء، وسلام، وكرامة، والسعادة الحقيقية** للدول الأعضاء عند الانضمام إلى **الأمة الإسلامية المتحدة** سوف يقنع بقية المنطقة، وسيثبت أن **نظام الله هو الأفضل.**

المحرر: رشاد خليفة، دكتوراه.

رابط المقال باللغة الإنجليزية

https://www.masjidtucson.org/publications/books/sp/1985/sep/page1.html